

المملكة العربية السعودية تتقدم بشكل كبير في دافوس

المصدر: سي ان بي سي، للكاتبه ماكنزي سيغالوس



مركز المنبر للدراسات والتنمية
ALMANBAR FOR STUDIES AND DEVELOPMENT

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام - فضلاً عن قضايا أخرى - ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



المملكة العربية السعودية تتقدم بشكل كبير في دافوس

قسم الأبحاث والترجمة

المصدر: تقرير عن شبكة "سي ان بي سي"

للكاتبة: ماكنزي سيغالوس

المملكة العربية السعودية تتقدم بشكل كبير في دافوس حيث تتطلع إلى أن تصبح مركزاً تقنياً للذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط

دافوس، سويسرا – لسنوات، كانت الإمارات العربية المتحدة مركز التكنولوجيا المفضل في الشرق الأوسط، ويرجع الفضل في ذلك بشكل جزئي إلى افتقارها إلى ضريبة الدخل الشخصي، وسياسات التأشيرات المرنة، والحوافز التنافسية للشركات الدولية والعمال.

قدمت السعودية نفسها بشكل كبير في منتدى دافوس العالمي 2024، حيث تتطلع إلى أن تصبح مركزاً رئيسياً لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط.

وفقاً لتقرير حديث لشبكة "سي ان بي سي"¹ الأمريكية، فقد نظم الوفد السعودي حضوراً رائعاً في الشارع الرئيسي بالمدينة، بما في ذلك واجهة متجر واسعة مخصصة للترويج لمشروع "نيوم"، وهو مشروع تطوير جديد وحضاري

¹ Saudi Arabia goes big in Davos as it looks to become a top AI tech hub for the Middle East.

<https://www.cnbc.com/2024/01/19/saudi-arabia-goes-big-in-davos-as-it-looks-to-become-a-top-ai-tech-hub.html>

في شمال غرب المملكة العربية السعودية، ومساحة أخرى كانت مخصصة لمشروع "العالا"، وهي مبادرة تعد جزءًا من سعي المملكة لجعل المدينة التراثية وجهة عالمية للسياح؛ وكذلك حضور مميز لمؤسسة ولي العهد السعودي، "مسك"، وسفرائها الشباب "مجلس الشباب"، وتأتي جميع هذه المبادرات بحسب التقرير في إطار استراتيجية البلاد "رؤية 2030" للتنويع الاقتصادي. ويسعى معرض "نيوم"، الذي يعد أحد أبرز العروض هذا العام وفقا للتقرير، إلى إظهار آفاق المشروع كوجهة ليس فقط للسياحة والمعيشة الفاخرة ولكن أيضًا للابتكار.

من جانبه، قال متحدث باسم "نيوم" في حديثه لشبكة "سي ان بي سي" ان الحضور الكثيف يهدف إلى تنوير المجتمع الاستثماري بالتطوير الجاري، وتأكيد على أن السعودية منفتحة للأعمال. كما أكد وزير المالية السعودي محمد الجدعان في ذات الاتجاه حيث قال في حديثه لشبكة "سي ان بي سي" على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، إن النفط كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي انخفض من 70% إلى نطاق يتراوح بين 30% إلى 35%، وقال الجدعان، إن هذا أمر في غاية الأهمية، مضيئًا إلى أن البلاد قامت بتنويع اقتصادها في قطاعات أخرى متعددة، بما في ذلك السياحة والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية.

وتأتي تعليقاته الوزير الجدعان وسط حملة أوسع لتعزيز صورة المملكة كلاعب ومفاوض عالمي. هذا وفي أبريل المقبل، سوف تستضيف العاصمة الرياض المنتدى الاقتصادي العالمي الخاص. وأشار الجدعان إلى أن الرياض تتمتع بعلاقات استراتيجية للغاية مع الولايات المتحدة، والصين. ونعتقد أنه يمكننا سد الفجوة العالمية.

ويعتبر مشروع "نيوم" هو واحد من عدة مشاريع "ضخمة"، تشكل خطة رؤية 2030 لولي العهد الأمير محمد بن سلمان. يركز بعضها على الاستثمارات الضخمة في البنية التحتية، والبعض الآخر على جذب المواهب في مجال التكنولوجيا في القطاع المالي من المنطقة وخارجها. من جانبه يقول إيان بريمر، رئيس ومؤسس مجموعة أوراسيا، وهي شركة استشارية للمخاطر السياسية، لشبكة "سي بي أن سي" إنه أصبح أكثر اقتناعًا بالتحول الذي يقوده ولي العهد محمد بن سلمان، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة في السعودية بما في ذلك جهود ولي العهد في تنويع الاقتصاد وريادة الأعمال، وتحسين التعليم خاصة بالنسبة للنساء.

جذب المواهب

كذلك أشار التقرير إلى أن الاقتصاد السعودي تجاوز مؤخرًا عتبة التريليون دولار لأول مرة. فيما يبلغ حجم اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة نصف هذا الحجم، أي ما يزيد قليلاً عن 500 مليار دولار، وفقًا لبيانات البنك الدولي، على الرغم من أن دولة الإمارات العربية المتحدة لا تزال تتمتع ببداية قوية، حيث يتم استثمار مئات الملايين من الدولارات في مراكز تكنولوجيا الأبحاث المتقدمة، بما في ذلك مراكز مخصصة للذكاء الاصطناعي التوليدي والإنترنت والتكنولوجيا الحيوية.

وفي الواقع أن المملكة تنفق أيضًا الكثير من الأموال على طموحاتها في مجال التكنولوجيا. في حين أن الكثير من التركيز كان حول استثمارات ولي العهد الكبيرة التي يتركز معظمها في المدن الكبرى التي يتم بناؤها في الصحراء، ويقول الخبراء الإقليميين في دافوس لشبكة "سي ان بي سي"، إن هذا عرض جانبي للمهمة الأساسية، وهي جذب المواهب لتطوير مجال الذكاء الاصطناعي.

ويرأس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، أو KAUST، عالم رياضيات من جامعة كاليفورنيا، جاء إلى الجامعة للبدء في جذب المواهب من البلاد للمساعدة في دفع هذا الابتكار.

وفي بيان صدر عن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية لـ "سي ان بي سي"، يؤكد أن هناك "أنسجام مع هدف المملكة العربية السعودية من قبل الشركاء لتصبح رائدة عالمية في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030"

وتتجه نحو هذا الهدف من خلال شركات استراتيجية، مع التركيز على إنشاء استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي، والتي توفر الدعم للشركات الناشئة. والخدمات الحكومية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى المركز الدولي لأبحاث وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي (ICAIRE) في الرياض ومركز أبحاث الذكاء الاصطناعي التابع لشركة أرامكو السعودية والذي يركز على المشاريع المتقدمة في مجال النفط والغاز.

وجاء في بيان الجامعة أيضاً: "أنها تساهم في مجال العلوم والتقنية من خلال مبادرة الذكاء الاصطناعي الخاصة بها، وتستضيف مركز سدايا للذكاء الاصطناعي"، في إشارة إلى الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

وتقول "فيرا فوتورجانسكي" التي أمضت سنوات في العيش والعمل في الرياض، حيث كانت جزءاً من فريق الأشخاص الذين بدأوا في البداية في بناء النظام البيئي لريادة الأعمال في الرياض من خلال مشروع ما يسمى "مسرعة مسك"500².

"إن الفارق الكبير الذي تتمتع به السعودية، والذي في رأي "فيرا فوتورجانسكي" يمكن أن يؤدي إلى نجاحها على الساحة العالمية بما في ذلك سباق الذكاء الاصطناعي، هو حقيقة أن لديها الموارد اللازمة، والمرونة في اللوائح، واستعداد عدد كبير من السكان السعوديين خصوصاً من فئة الشباب.

² تأسست مسرعة مسك في عام 2019 بهدف تقديم الدعم للشركات الناشئة التقنية في مراحلها الأولى على الصعيدين المحلي والعالمي، وجعل المملكة العربية السعودية، أكبر سوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحاضنة لنمو وعمل الشركات الناشئة. منذ عام 2019؛ دعمت مسرعة مسك 153 شركات ناشئة.